

## الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-80 من 19-اغتنام الأوقات بالطاعات والحذر من المهلكات \ الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله الحمد لله الذي اكمل لنا الدين واتم علينا النعمة ورضي لنا الاسلام دينا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

في ربيوبته والهيته واسمائه وصفاته وشهاد ان محمدًا عبده ورسوله اكمل الناس خلقا واكثرهم عبادة لله عز وجل واقومهم شكرًا صلی الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس - 00:00:28

اتقوا الله تعالى وشكروه على نعمته اشكروه على نعمة الاسلام التي هي اعظم نعمة انعم الله بها على البشرية ان هذا الاسلام كما بينه النبي صلی الله عليه وسلم يبني على خمسة اركان - 00:01:05

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام من استطاع اليه سببها اما الركن الاول وهو الشهادتان فانه ملازم للمسلم طول حياته وفي جميع اوقاته - 00:01:38

وفي ليله ونهاره لا يتخلى عنه لحظة من اللحظات فهو دائمًا يشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله بقلبه وب Lansane وباعماله واما الركن الثاني وهو اقام الصلاة - 00:02:08

فهو يتكرر على المسلم في اليوم والليلة خمس مرات واما وكذلك الجمعة تتكرر على المسلم كل اسبوع واما الزكاة والصيام فانهما في كل عام مرة واما الحج فانه مرة واحدة في العمر - 00:02:35

على المستطيع وما زاد فهو تطوع هذه اركان الاسلام وهو فيما بينها دائمًا وابدا في عبادة لله عز وجل من واجبات ونواقل والله جل وعلا خلق العباد لعبادته كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:03:07

فالمسلم دائمًا في عبادة لله كما قال تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وهذه العبادة تتتنوع على القلب وعلى اللسان وعلى الجوارح وعلى البدن وفي المال فالمسلم لا يزال في عبادة - 00:03:44

للله عز وجل في كل حياته لا يمر عليه فترة وهو ليس في عبادة ومن ثم فان رمضان قد انتهى بما اودعناه من الاعمال او من الاموال ولكن عبادة الله لا تنتهي - 00:04:12

ابدا فالمسلم دائمًا يعبد الله عز وجل والذي يظن ان عبادة الله في شهر رمضان خاصة اذا انتهى شهر رمضان فانه يستغل بالله و اللعب والكسل والخمول وتقطيع الفرائض ارتكاب المحرمات - 00:04:43

هذا في الحقيقة لا يعبد الله وانما يعبد شهر رمضان او يعبد وقتا من الاوقات لانه لو كان عبدا لله للزم طاعة الله دائمًا وابدا قيل لبعض السلف ان قوما يجتهدون في شهر رمضان - 00:05:12

فاما انتهى شهر رمضان عادوا الى الذنوب والمعاصي فقال بنس القوم لا يعرفون الله الا في شهر رمضان انما شهر رمضان موسم يمر في حياة المسلم يتزود فيه من الاعمال الصالحة - 00:05:39

فمن الناس من يكون محسنا في كل حياته ولا يزيد شهر رمضان لانه ليس عنده فراغ كل وقته في طاعة الله عز وجل في رمضان وفي غيره يقول بعض السلف - 00:06:05

ادركت اقواما لا يزيدتهم دخول رمضان ولا ينقصهم خروجه شيئا من اعمالهم هم دائمًا في عمل صالح ومع هذا يخافون ان ترد عليهم

اعمالهم فهم لحسناتهم ان ترد عليهم اشد خوفاً من ما من سيئاتنا - 00:06:29  
ان نعذب بها لأن الله تعالى يقول إنما يتقبل الله من المتقين ولهذا كان السلف الصالح يدعون الله ستة أشهر ان يبلغهم شهر رمضان ثم  
يدعوونه ستة أشهر ان يتقبله منهم - 00:06:56

رأى بعضهم قوماً يلعبون في يوم العيد فقال ان كان هؤلاء قبل منهم فما هذا فعل الشاكرين وان كانوا لم يتقبل منهم فما هذا فعل  
الخائفين فالMuslim دائمًا يكون خائفاً من ربه - 00:07:25

راجياً لثوابه عاملًا بطاعته ليس عنده فراغ يضيعه في غير عبادة الله عزوجل والحياة قصيرة والحساب عسير والجزاء خطير فعلى  
المسلم ان يخاف الله عزوجل وان يرجو ثوابه - 00:07:48

يخاف الله فيترك المعاصي والذنوب دائمًا وابداً ويرجو ثواب الله فيعمل بالطاعات والقربات هكذا المسلم كما كان الانبياء عليهم  
الصلوة والسلام قال الله جل وعلا انهم كانوا يسارعون في الخيرات - 00:08:17

ويدعونا رغباً ورهباً ويدعونا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين فعلى المسلم ان يكون دائمًا عبداً لله لا يكون عبداً لله في وقت  
من الاوقات والله اذا علم من العبد - 00:08:40

انه سيعود الى المعاصي بعد رمضان فانه لا يتقبل منه عمله في رمضان لأن التوبة المؤقتة لا تقبل عند الله فمن شرط التوبة ان يعزم  
ان لا يعود الى الذنوب والمعاصي - 00:09:05

دائمًا وابداً فاتقوا الله عباد الله اشکروه على نعمۃ الاسلام اشکروه على تمام الصيام والقيام واسأله ان يتقبل منكم صالح الاعمال وان  
يغفر لكم وان يغفر لكم الاهمال اسألوه خوفاً وطمعاً - 00:09:25

كونوا دائمًا مع الله سبحانه وتعالى فمن كان مع الله مع الذين انقوا والذين هم محسنو فداوموا رحمكم الله على  
عبادة الله ولازموا اداء الفرائض في مواقيتها - 00:09:52

تجنبوا المحرمات والمعاصي فانكم محاسبون على اعمالكم وموقفون على جزائكم يوم القيمة يوم تجد كل نفس ما عملت من خير  
محضراً وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امداً بعيداً - 00:10:19

ويحذركم الله نفسه والى الله المصير بارك الله لي ولهم في القرآن العظيم ونفعنا بالآيات والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله  
لي ولهم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:10:44

الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمداً عبد رسول الله صلی الله عليه وعلى اصحابه  
ومن اهتدى بهداه اما بعد ايها الناس - 00:11:09

اتقوا الله تعالى كان بعض السلف يقول بعد شهر رمضان ليت شعرى من المقبول من؟ فنهنئه ومن المردود منا فنعزيه ايها المقبول  
هنئنا لك وايتها المردود احسن الله عزاءك وماذا يؤمننا يا عباد الله - 00:11:31

ان نكون من المردودين قال الله جل وعلا في صفة عباده المقربين انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغباً ورهباً انهم كانوا  
يسارعون في الخيرات ويدعونا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين - 00:12:04

قال سبحانه والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون قالت ام  
المؤمنين عائشة رضي الله عنها يا رسول الله اهم الذين يزنون ويسرقون ويشربون الخمر - 00:12:30

قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم يصلون ويصدقون ويصومون ويحافظون ان ترد عليهم اعمالهم ونحن مع اساعتنا امنون من عذاب الله  
وهم مع احسانهم خائفون من من عدم القبول عباد الله - 00:12:58

ان من علامة قبول الحسنة بعدها اذا اردت ان تعرف هل تقبل منك شهر رمضان فانتظر حalk بعده فان كنت بعد رمضان  
احسن حالاً مما قبله تغيرت احوالك الى الخير - 00:13:30

فاعلم انك مقبول عند الله عزوجل وان كنت على العكس من ذلك فاعلم انك مردود اعلم انك مردود ولكن لا تقنط من رحمة الله. ولا  
تيأس من روح الله - 00:13:52

فتب الى الله والله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون اذا صدرت منك خطيئة فاتبعها بالحسنة قال صلى الله عليه وسلم واتبع السيئة الحسنة تمحها فعليك بالاكتار من الحسنات - [00:14:10](#)

واعظم الحسنات اداء الواجبات واعظم الواجبات الصلوات الخمس في مواقيיתה مع الجماعة قال تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. اتقوا الله عباد الله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي - [00:14:37](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:15:08](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضي الله عن خلفائه الراشدين الائمة المهدىين ابى بكر وعمر وعثمان وعلى وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:15:31](#)

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مستقرا وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين اللهم اصلح ولاد امورنا اللهم اهدهم صراطك المستقيم. اللهم وفقهم لما فيه صلاحهم. وصلاح الاسلام والمسلمين - [00:15:52](#)

اللهم اصلح بطناتهم وابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين. اللهم اصلح ولاد امور المسلمين في كل مكان يا رب العالمين اللهم ولي علينا خيارنا واكفنا شر شرارنا ولا تسلط علينا بذنبينا من لا يخاف - [00:16:23](#)

ولا يرحمنا وقنا شر الفتنة ما ظهر منها وما بطن. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظ - [00:16:43](#)

لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتكم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون.

فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه ولذكر الله اكبر - [00:17:03](#)

والله يعلم - [00:17:25](#)